

80- الأربعون القلبية 8، شرح حديث (فَاسْأُلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ إِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ)

محمد صالح المنجد

الحادي الثامن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب فاسألو الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. رواه الطبراني في الكبير. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد اسناده حسن -

00:00:00

رواه الحاكم وقال رواه مصريون ثقات وصححه الالباني في هذا الحديث ضرب المثل وتشبيه الامور المعنوية بالحسية للتوضيح
فكمان البناء بعد تمامه يحتاج الى تعاهد وصيانة وتتجديد فكذلك الایمان -

00:00:22

يحتاج الى تعاهد وصيانة وتتجديد والا صدأ ذبل مات ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب. ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب ايش يعني يخلق؟ يعني يبلى -

00:00:48

اذا اهترى وصار قدما مثل ايش يعني يحصل للقلب في اي وضع يعني في اي وضعية يعني كيف يخلق يخلق بالمعاصي تحجبه سحب المعصية يصبح في ظلمة يصبح في وحشة -

00:01:16

اذا صار في استغفار وتوبة تجلو وتذهب الصدأ يرجع مشعا نيرا جديدا في الان في اعمال الصيانة في المباني وفي المعادن يجي يقول لك شي مثلا تسوى يطلع يرجع جديدا كانه جديدا -

00:01:40

يلمع يلمع يلمعون يصنفون ينظفون يرجعوا جديدا كانه جديدا هذا ما تفعله التوبة والاستغفار بالقلب اذا ران عليه ما ران ودخل فيه ما دخل من السوء لان الواحد اذا ران عليه رانت سحب المعصية -

00:02:07

ونكتت في قلبي نكتة ورا نكتة سوداء هذا في الحالة هذه لن يستقبل الخير لن يستمتع ويتلذذ بالذكر ولن يطعم حلاوة الایمان او تنقص على الاقل قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن -

00:02:34

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. اذا لذة الایمان ذهبت عن هؤلاء بكمائهم فينبغي تعاهد الایمان في القلب وكيف سيكون جلاؤه؟ وصقله -

00:03:07

بالاعمال الصالحة بالطاعات بالحسنات بالتوبة بالاستغفار بالذكر بتلاوة الكتاب والتقرب الى الملك الوهاب اذابة خشية محبة مراقبة توكلوا استعانا اخلاق نية تفويض الامور والذين اهتدوا زادهم هدى اهتدوا بالایمان والانقياد واتباع ما يرضي الله -

00:03:27

زادهم هدى وشكرا وتوفيقا وحسنات واتاهم تقواهم صار عندهم نور من الله صار عندهم حرص على تلافي ما اه يجلب العذاب يصبح الاهتمام بما يدخل الجنات. قال ابو الدرداء ان من فقه العبد -

00:03:57

ان يتعاهد ايمانه وما نقص معه ومن فقه العبد ان يعلم ايزداد الایمان ام ينقص؟ يعني هو هو. كمبدأ نحن نعرف انه الایمان يزيد وينقص. مسلمين بهذا لكن الواحد هو يحاسب نفسه. انا الان ايماني يزيد ولا ينقص -

00:04:24

زاد ولا نقص شف المؤمنون يحاسبون انفسهم حتى بين بعضهم البعض في التواصي اذا ما انزلت سورة واحد يقول المؤمنون لبعضهم ايكم زادته هذه ايمانا هذا مبدأ مهم في يا اخواني في موضوع التواصي -

00:04:45

استفدى ولا ما استفدى؟ زاد ايماننا ولا ما زاد ايماننا؟ ماذا حصل لقلوبنا؟ اخشى ولا اسوأ ايش ما هو وضع القلب قال ابو الدرداء ان من فقه العبد ان يتعاهد ايمانه وما نقص معه -

00:05:07

ومن فقه العبد ان ان يعلم ايزداد الايمان ام ينقص ؟ يعني عنده وان يعلم نزغات الشيطان انا تأتيه. من وين الباب اللي تيجي منه
الربح السائنة حت نسد ونستريح. من وين بحـ الـلـاء - 00:05:28

هذا لازم يعرف من فقه العبد ان يعرف من اين تأتيه هذه المنفخات او هذه المفسدات لقلبه. من وين تأتي؟ يعني نظر محروم كسب
محمد من وين تتح؟ صحة سئة من وين تتح - 00:05:46

اللازم يعرف لازم يكتشف هذا طبيب قلبه. قال ابن القيم رحمة الله شجرة الایمان في القلب اصلها ثابت وفرعها في السماء شجرة الایمان: فـ القلب اصلها ثابت تهجد معرفة الله - 00:06:07

الشغل ذكر وفکر ذكر وفکر شغل هذا القلب والعقل شغله فيه - 00:07:01

تدبر آيات الله المستوره والمنتوره المستوره في المصحف والمنتوره في الـ

تدبر آيات الله المستورة والمتنورة في المصاحف والمنثورة في الكون. سماء وارضا ونفي النفس وفي انفسكم فإذا ما هي الطريقة؟ ذكرا وف克拉 شغل ذكرا وف克拉 وايضا علما وعملا. تعلم واعمل - 00:07:35

قال ومن هنا تعلم شدة حاجة العباد الى ما امر الله به من العبادات على تعاقب الاوقات. شف نحن الان كيف ممسوكيين حقيقة من الشرع في العبادات اول ما تفتح عينيك الحمد لله الذي رد على روحى واذن لي بذكره وتقوم - 00:08:02

اذكار اول ما تنتبه من النوم ووضوء وصلوة واذكار طيب واذكار الصباح وصلوات الضحى مو فرائض ونواقل وتمشي الى اذكار النوم
نحنا ممسوكون يعني في العادات من الصباح من اول ما نصحى ما نستيقظ الى النوم - 00:08:27

واحسانه الى عباده يار وظفها عليهم وجعلها مادة لسرق غراس التوحيد - 00:09:01

الذى غرسه في قلوبهم. يعني شوفوا يا اخوان. الان يعني كلام ابن التوحيد بالفطرة. يعني بما فطرهم عليه هذه الذور - 00:09:27

الله سيسقى غرس بي قهقہ: الفطرة بماء العلم والاعمال الصالحة - 00:50:09

الله سيسفي عرس ربه بين فوسين الفطره بهاء العلم والاعمال الصالحة - 00:09:30

الإيمان في قلوبكم هذا يمكن نادر نحن ما ندعوه به. يعني هل قلت عمرك - 00:10:17

قال اللهم جدد الایمان في قلبي يعني هو لفت النظر ان الایمان يخلق يعني يهترى يبلى. طيب وارشد في الحديث الى حل وعلاج
قال اسأل الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. هل عندنا هذا الدعاء يعني او نحن مقصرون او ما نعرفه اصلا - 00:42

الله لا إله إلا هو لا يحيط به أحد سرّه لا يحيط به أحد سرّه لا يحيط به أحد سرّه

في قلبي هذا من معالجة الضعف لانك انت تومن وتومن ان القلوب بين اصابع الرحمن - 00:11:04

صرف قلبي على دينك ثبت قلبي على دينك صرف قلبي على طاعتك جدد الایمان في قلبي اعوذ بالله من شر ما انتجه [00:11:25](#)

طبعاً وأشياء للاعضاء الأخرى لكن واضح الاهتمام يعني اهتمام خالق القلب بالقلب انه شرع ادعية واذكار القلب للقلب وما تفاوت الناس في الایمان الا بتفاوت ما في قلوبهم وكيف صار هذا سابق بالخيرات؟ وهذا مقتضى - 00:11:43

وَمِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا فِي الْأَبَدِ الْقَدِيرِ كَفَى لِمَنْ يَرْجُوا لِيَوْمَ الْحِسْبَانَ وَهُنَّ مُنْتَهَى الْأَمْرِ

صار هؤلاء من السابقين؟ المقربين وهؤلاء من اصحاب اليمين وهؤلاء من اصحاب الشمال - 00:12:11

۱۰. بندوق می اسپ و حسنه بعدهم علی بعدهم درجات رفع بعدهم علی بعدهم درجات. حصل بعدهم علی بعدهم و رفع بعدهم

على بعض درجات بما يتفاوت اهل الجنة في الدرجات؟ - [00:12:36](#)

الايمان قول قول باللسان ولكن قبلها تصديق واعتقاد بالقلب وعمل للقلب وكذلك من اعمال الجوارح يزيد بطاعة الرحمن وينقص بالعصيان. التربية الاليمانية قضية تحتاجها باستمرار. ولابد يكون في اهتمام القلوب ترى المشاكل كلها اللي تصير الان كلها فلان الحد فلان صار عنده وساوس فلان عنده انحرف - [00:12:51](#)

من انتكس فلان راح في المعاشي فلان تغير اسوأ راح كل هذا من مشاكل من قضية اهمال القلب ولو في اطباء قلوب موت طبيب القلب بالقلب طبيب القلب وجراح القلب واصحائي القلب - [00:13:24](#)

تبع اه القلب الديني. تكلموا الان عن القلب الاليماني في اطباء قلوب يعني كلامهم يعني شوف سبحان الله مثلا الحسن البصري كلمات مثل ابن القيم ابن رجب في في اطباء قلوب كلامهم - [00:13:51](#)

يعني كذا باسم دواء طبعا الایات والاحاديث هذا راس الدوا والعلاج والشفاء كله فيها الحديث فيه اهمية الدعاء واللجوء الى الله بتجديد الايمان في القلب فنسأل الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبنا - [00:14:12](#)